صباح الاحمد ... كلمة سر لإغاثة المنكوبين

مبادرات سموه مكنت الأمم المتحدة من القيام بدورها الإنساني

صباح الأحمد.. كلمة سر لإغاثة المنكوبين

كان تكريم الأمم المتحدة لسمو الأمير، وتسميته قائداً للعمل الإنساني، وتسمية الكويت مركزاً للعمل الإنساني، قبل خمس سنوات، تكريماً لربان سفينة الخير، وللكويت والكويتيين، ولمسيرة حافلة بالعمل الإنساني امتدت عشرات السنين، وتأكيدا لمكانة الكويت الدولية في هذا المجال.

وقد رسم سمو الأمير معالم المسيرة في الكلمة، التي ألقاها في احتفالية التكريم الأممي، حيث قال: «إن دولة الكويت ومنذ استقلالها وانضمامها الى هذه المنظمة سنت لها نهجا ثابتا في سياستها الخارجية، ارتكز بشكل أساسي على ضرورة تقديم المساعدات الإنسانية لكل البلدان المحتاجة بعيدا عن المحددات الجغرافية والدينية والإثنية..».

وأشار سموه الى مبادرة امير القلوب الشيخ جابر الأحمد لإلغاء فوائد القروض الميسرة للعديد من الدول النامية عام 1988، والى الصفحات الناصعة التي سطرتها الجمعيات الخيرية الكويتية واللجان الشعبية لجمع التبرعات، والى قرار الكويت في 2008 تخصيص 10% من المساعدات الإنسانية، التي تقدمها للدول المتضررة من الكوارث، لتقدم لمنظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المعنية بالعمل الإنساني.

> كي مون: قلب الكويت كان أكبر من الأزمات والفقر والأوبئة
>
> مجموع قروض «الصندوق» بلغ 6390 مليون دينار

وأعلن سمو الأمير «مضاعفة مساهمتنا الطوعية السنوية الثابتة لصندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة للطوارئ الإنسانية».

واشار الى دور الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في دعم جهود التنمية، بتقديم القروض الميسرة والمساعدات الفنية.

واليوم بلغ عدد الدول المستفيدة من قروض الصندوق 107 دول، وبلغ عدد قروض الصندوق 980 قرضاً، قيمتها 6390 مليون دينار كويتي.

قيادة استثنائية

وفي ذلك اليوم أكد الأمين العام السابق للأمم المتحدة، بان كي مون، ان جهود سمو الأمير مكنت الأمم المتحدة من مواجهة ما شهده العالم من معاناة وحروب وكوارث. وأضاف: «مقابل حالة الموت والفوضى التي شهدها العالم شاهدنا مظاهر كرم وإنسانية من قبل جيران سوريا، قادتها دولة الكويت أميراً وشعباً».

وقال إن الكويت أظهرت كرماً استثنائياً تحت قيادة سمو الأمير، مشيرا الى انه «رغم صغر مساحة البلاد فإن قلب دولة الكويت كان أكبر من الأزمات والفقر والأوبئة».

ولا مجال لاحصاء مبادرات الكويت في هذا المجال، لكن من اهمها استضافة الكويت في يناير 2009 للقمة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية العربية الأولى، التي شهدت أول مبادرة تنموية عربية، طرحها سمو الأمير لإنشاء صندوق لدعم وتمويل المشاريع التنموية الصغيرة والمتوسطة، برأسمال قدره مليارا دولار تساهم الكويت فيه بـ 500 مليون دولار.

(مركز المعلومات)

بان كي مون مكرما الأمير في الأمم المتحدة

رجل المبادرات

2007: اعلن سمو الأمير في القمة الثالثة لـ «أوبك» عام 2007 عن تبرّع الكويت بـ150 مليون دولار لدعم برنامج يموّل البحوث العلمية المتصلة بالطاقة والبيئة والتغير المناخي.

2008: انشات الكويت صندوق الحياة الكريمة، وساهمت بمبلغ، قدرة 100 مليون دولار في رأسمال الصندوق، لمواجهة الانعكاسات السلبية لأزمة الغذاء العالمية على الدول الأقل نمواً.

2009: أطلق سموه في مؤتمر القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية، مبادرة دعم وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم، برأسمال مليار دولار. وأمر بتقديم 500 مليون دولار لتفعيل انطلاقة هذه المبادرة.

2010: خلال مؤتمر المانحين لإعمار شرق السودان، الذي عُقد في الكويت في ديسمبر 2010، جرى الإعلان عن مساهمة دولة الكويت، بمبلغ 500 مليون دولار أميركي لمنطقة شرق السودان.

2012: اعلن سموه في مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي عن تبرّع دولة الكويت بتكاليف تجهيز المقر الجديد للمفوضية العامة للاتحاد الأفريقي في العاصمة الأثيوبية (أديس أبابا).

2012: أطلق سموه مبادرة لتنمية الدول الآسيوية غير العربية الأقل نموا، عبر برنامج من ملياري دولار، تساهم فيه دولة الكويت بـ300 مليون دولار.

2013: استضافت الكويت المؤتمر الدولي الأول لمانحي سوريا، وأعلن سموه عن مساهمة الكويت بمبلغ 300 مليون دولار أميركي لدعم الوضع الإنساني للشعب السوري الشقيق.

2013: أعلن سموه في القمة العربية ـ الأفريقية الثالثة عن تقديم قروض ميسّرة للدول الأفريقية بمبلغ مليار دولار على مدى سنوات خمس.

2014: تبرّعت دولة الكويت بمبلغ 500 مليون دولار أميركي من القطاعين الحكومي والأهلي لدعم الوضع الانساني للشعب السوري الشقيق.

2014: أعلن سموه مضاعفة مساهمة دولة الكويت الطوعية السنوية الثابتة لصندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة للطوارئ الإنسانية إلى مليون دولار.

2015: تبرّعت دولة الكويت بمبلغ 500 مليون دولار أميركي من القطاعين الحكومي والأهلي، وذلك لدعم الوضع الانساني للشعب السوري الشقيق.

2016: أعلن سموه في المؤتمر الرابع للمانحين لمساعدة سوريا عن مساهمة الكويت بمبلغ 300 مليون دولار على مدى ثلاث سنوات، في دعم الوضع الانساني للشعب السوري الشقيق.

وأعلن سموه عن قيام الأجهزة الاستثمارية في دولة الكويت بتوجيه 4 مليارات دولار أميركي من استثماراتها في قطاعات الاقتصاد المصري.

2018: أعلن سموه أن دولة الكويت ستلتزم تخصيص مليار دولار قروضاً، ومليار دولار للاستثمار في العراق.

المصدر: 113 / [illegible]